الموقع الرسمي لفصيلة النبيج أبي العمين علي بن محتار أل علي الرمني الأردني

تفسير سورة الأنعام 94-93

تفسير سورة الأنعام 94–93

{وَمَنْ أَظْلَمُ مِمِّنِ افْتَرَى عَلَى اللّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أُنْزَلَ اللّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظّالمُونَ في غَمَرَاتِ الْمَوْتَ وَالْمَلَلائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أُخْرِجُوا أُنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجَّزُوْنَ عَذَابَ اللّهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ (93) }

{وَمَنْ أُظُلّمُ ممّنِ افْتَرَى} أي لا أحد أظلم ممن اختلق {عَلَى اللّه كَذَبًا} فزعم أن الله تعالى بعثه نبياً ولم يبعثه {أوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيّ} أي ادعي أن الله أُوحى إليه إوَلَمْ يُوحَ إِلَيْه شَيْءٌ يدخل في هذا مسيلمة الكذاب وكل من ادعى النبوة والإيحاء {ومَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أُنْزَلَ اللّه } وهم المستهزئون، قالوا: لو نشاء لقلنا مثل هذا {وَلَوْ تَرَى} يا محمد {إذ الظّالمُونَ في غَمَرَات الْمَوْت} أي في سكرات الموت {وَالْمَلَلائِكَةُ بَاسِطُو أَيْديهم } بالعذاب والضرب يضربون وجوههم وأدبارهم، يقولون لهم تعنيفاً: {أُخْرِجُوا أَنْفُسكُم } أي: أرواحكم كرهاً؛ يعني لو تراهم وهم في هذه الحال لرأيت عجباً {الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُون} للهوان، أي تجزون عذابا يهينكم ويذلكم {بما كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللّه غَيْرَ الْحَقّ للهوان، أي تجزون عذابا يهينكم ويذلكم {بما كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللّه غَيْرَ الْحَقّ للهوان، أي تجزون عذابا يهينكم ويذلكم {بما كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللّه غَيْرَ الْحَقّ للهوان، أي تجزون عذابا يهينكم ويذلكم {بما كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللّه غَيْرَ الْحَقّ للهوان، أي تجزون عذابا يهينكم ويذلكم إبما كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللّه غَيْرَ الْحَقّ للهوان، أي تجزون عذابا يهينكم ويذلكم أبما كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللّه غَيْرَ الْحَقّ للهوان، أي القرآن ولا تصدقونه.

{وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أُوّلَ مَرّة وَتَرَكْتُمْ مَا خَوّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الّذِينَ زَعَمْتُمْ أُنّهُمْ فَيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطّعَ بَيْنَكُمْ وَضلًا عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ (94) }

{وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى}هذا خبر من الله أنه يقول للكفار يوم القيامة: ولقد جئتمونا فرادى: أي وحدانا، لا مال معكم ولا ولد ولا خدم {كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أُوّلَ مَرّة} أي جئتمونا كما خلقناكم أول مرة: عراة حفاة غرلاً {وَتَرَكْتُمْ مَا خَوّلْنَاكُمْ} ما أعطيناكم من الأموال والأولاد والخدم {وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ} تركتموها في الدنيا {وَ} يقال لهم توبيخاً {مَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الّذِينَ زَعَمْتُمْ أُنّهُمْ فِيكُمْ} أي في

استحقاق عبادتكم {شُركاء } مع الله، وذلك أن المشركين زعموا أنهم يعبدون الأصنام لأنهم شركاء الله وشفعاؤهم عنده {لَقَدْ تَقَطّعَ بَيْنَكُم } لقد تقطع ما بينكم من الوصل، أي تشتت جمعكم {وصل وذهب {عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُون} في الدنيا من شفاعتها.